الأمم المتحدة
A/AC.198/2014/3
الجمعية العامة
Distr.: General
12 February 2014
Arabic
Original: English

لجنة الإعلام

الدورة السادسة والثلاثون

٢٨ نيسان/أبريل - ٩ أيار/مايو ٢٠١٤

أنشطة إدارة شؤون الإعلام: الخدمات الإخبارية

تقرير الأمين العام

موجز

يوجز هذا التقرير، الذي أعد وفقا لقرار الجمعية العامة ٦٨/٨٦ باء، أوجه التقدم الرئيسية التي حققتها إدارة شؤون الإعلام في الفترة من أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ إلى شباط/فبراير ٢٠١٤ في مجال الترويج على الصعيد العالمي من خلال خدماتها الإخبارية لما تضطلع به الأمم المتحدة من أعمال.

والبرنامج الفرعي الخاص بالخدمات الإخبارية، الذي هو أحد ثلاثة برامج فرعية تابعة لإدارة شؤون الإعلام وتتولى تنفيذه شعبة الأخبار ووسائط الإعلام، هو المسؤول عن تعزيز دعم الأمم المتحدة من خلال تحسين جودة المنتجات الإخبارية عن المنظمة وتحسين شكلها وتوقيتها، وعن توسيع النطاق الجغرافي لاستخدام المواد التي ينتجها وتواتر استخدامها من جانب المنافذ الإعلامية وغيرها من المستعملين.

ويرد وصف لأنشطة البرنامجين الفرعيين الآخرين التابعين لإدارة شؤون الإعلام، وهما خدمات الاتصالات الاستراتيجية وخدمات التوعية وتبادل المعارف، في تقريرين مستقلين للأمين العام (A/AC.198/2014/2 و A/AC.198/2014/4، على التوالي).

120314 030314 14-23450 (A)
الرجاء إعادة استعمال الورق

أولا – مقدمة

١ – أحاطت الجمعية العامة علما، في قرارها ٦٨/٨٦ باء، بتقارير الأمين العام عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام المعروضة على لجنة الإعلام في دورتها الخامسة والثلاثين للنظر فيها (A/AC.198/2013/2-4)، وطلبت إلى الأمين العام أن يستمر في تقديم تقارير إلى اللجنة عن أنشطة الإدارة.

٢ – وفي القرار نفسه، دعت الجمعية العامة الإدارة إلى تقديم معلومات محددة عن عدد من أنشطتها. وأوعز مكتب لجنة الإعلام للإدارة بأن تقدم المعلومات المطلوبة في ثلاثة أجزاء، وفقا للبرامج الفرعية الثلاثة التابعة للإدارة، وهي خدمات الاتصالات الاستراتيجية، والخدمات الإخبارية، وخدمات التوعية وتبادل المعارف.

٣ – وهذا التقرير، الذي يغطي ما تضطلع به الإدارة من أنشطة متصلة بالأخبار ووسائط الإعلام، يسلط الضوء على التقدم المحرز في مجال خدمات الإذاعة، والتلفزيون، والفيديو، والتصوير الفوتوغرافي، والمطبوعات، والإنترنت، بما في ذلك وسائط التواصل الاجتماعي، المقدمة إلى وسائط الإعلام وغيرها من المستعملين على الصعيد العالمي. ويركز التقرير بصفة خاصة على تعدد اللغات في موقع الإدارة الشبكي، وكذلك في جميع الخدمات الإخبارية والإعلامية. وبالإضافة إلى ذلك، يقدم التقرير نهجا يُقترح اتّباعه لتحقيق التكافؤ بين اللغات في إصدار النشرات الصحفية. ويبين التقرير أيضا الحاجة الماسة إلى رقمنة تاريخ المنظمة المسموع والمرئي بهدف الحيلولة دون استمرار تدهور محفوظاتها التاريخية، ويتناول التقرير بالتفصيل الجهود التي تبذلها الإدارة لإرساء ترتيبات تعاونية من أجل رقمنة المحفوظات بطريقة لا تؤدي إلى زيادة التكاليف.

٤ – ويغطي التقرير، ما لم يذكر خلاف ذلك، أنشطة الإدارة في الفترة من أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ إلى شباط/فبراير ٢٠١٤.

ثانيا – الخدمات الإخبارية

ألف – استعراض عام

٥ – خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ركزت الإدارة على الاستفادة من التكنولوجيا الجديدة وتوسيع نطاق شراكاتها كوسيلة للتعريف بمنتجاتها الإخبارية على نطاق أوسع وزيادة فعاليتها.

٦ - وتمكنت الإدارة بفضل التكنولوجيات الجديدة التي تم اقتناؤها في إطار المخطط العام لتجديد مباني المقر من زيادة عدد الجلسات التي تُبث بثّا شبكيا حيا بجميع اللغات الرسمية الست، ومن ثم تحسين شفافية المنظمة.

٧ - وواصلت الإدارة جهودها الرامية إلى توسيع قاعدتها من شركاء البث الإذاعي والتلفزيوني. وشرعت أيضا في إقامة شراكة مبتكرة لإتاحة المحتوى المسموع الخاص بالأمم المتحدة مجانا للجمهور العالمي.

٨ - وامتدت الجهود الدؤوبة التي تبذلها الإدارة لتوسيع نطاق جمهورها لتشمل تحديد وإقامة الشراكات مع المنظمات والصناعات التي تخاطب جمهورا لم يتم الوصول إليه بعد. فعلى سبيل المثال، دخلت الإدارة في شراكة مع الخطوط الملكية المغربية لعرض إنتاج الأمم المتحدة التلفزيوني والإذاعي والفوتوغرافي في نظام الترفيه على متن طائرات الخطوط الملكية المغربية وفي مجلتها وفي محطاتها الجوية وصالاتها ولوحات العرض الخاصة بها. ويجري تنفيذ مشاريع مماثلة مع شركاء محتملين آخرين.

باء - إذاعة الأمم المتحدة

٩ - واصلت إذاعة الأمم المتحدة جهودها الرامية إلى توسيع قاعدة جمهورها إلى أقصى حد ممكن في شتى أرجاء العالم باستخدام طائفة من السبل، منها الدخول في شراكات جديدة مع هيئات البث، وتوسيع نطاق وجودها على شبكة الإنترنت ووسائط التواصل الاجتماعي، واتباع نهج مبتكرة لنشر برامجها، مثل المنابر المعتمدة على الهاتف.

١٠ - ولا يزال تعدد اللغات في صلب أنشطة إذاعة الأمم المتحدة التي تشمل إنتاج برامجها العادية باللغات الرسمية الست، فضلا عن اللغتين البرتغالية والسواحيلية، وتحديث الصفحات الشبكية باستمرار باستخدام عدة لغات. وبالإضافة إلى ذلك، أُدخلت عدة تحسينات على التغطية من خلال بث برامج إخبارية أسبوعية بالبنغالية والهندية والأوردية أُتيحت أيضا على شبكة الإنترنت. ويجري إدخال تحسينات مماثلة على البرامج التي تبث باللغة الإندونيسية، بما في ذلك الصفحة الشبكية المكرسة لها.

١١ - وسلطت الإذاعة في برامجها الضوء على كامل نطاق أعمال الأمم المتحدة لتبين، من خلال المقابلات والتقارير والمواد الإعلامية المصاحبة لها، ما لجهود المنظمة من أثر إيجابي في الحياة اليومية للبشر في جميع أنحاء العالم.

١٢ - وشهدت الفترة المشمولة بالتقرير تقدما هاما في الجهود التي تبذلها إذاعة الأمم المتحدة للوصول إلى فئات جديدة من الجمهور من خلال ترتيب مجاني مع شركة أوديوناو

(AudioNow)، وهي شركة توفر خدمات تتيح لمستخدميها الاستماع إلى محطة إذاعية بالاتصال برقم هاتف محلي أينما كان الموقع الجغرافي للمحطة. فباستخدام خط أرضي أو هاتف محمول، أصبح بوسع المستمعين في الولايات المتحدة الأمريكية الاستماع إلى البرامج المتعددة اللغات والمواد المسموعة الأخرى لمنظومة الأمم المتحدة بأسرها، بما في ذلك التقارير الإخبارية والتقارير المواضيعية والمقابلات المتعمقة والإحاطات الصحفية والتغطية الحية للجلسات والمناسبات، والتي أصبحت متاحة على مدار الساعة بثماني لغات، بما فيها اللغات الرسمية الست (أرقام الهاتف متاحة على الصفحة الشبكية المعنونة ”United Nations audio by phone“ على الموقع الشبكي لإذاعة الأمم المتحدة). وتركز المرحلة التجريبية على الولايات المتحدة وستمتد قريبا لتشمل جنوب أفريقيا وسويسرا والمغرب، قبل أن يبدأ تنفيذها في بلدان أخرى. ولا تتطلب هذه الخدمة هاتفا ذكيا أو تطبيقا مكرسا لها وتستخدم دقائق المكالمة الهاتفية بدلا من باقة خدمات البيانات على الهاتف المحمول، مما يجعلها طريقة أقل كلفة للوصول إلى هذا المحتوى.

١٣ - أما وحدتا الإدارة الجديدتان، السواحيلية والبرتغالية، المزودتان بملاك موظفين كامل، فقد سعتا بنشاط إلى استقطاب شركاء جدد. فقد وسعت الوحدة البرتغالية نطاق تعاونها مع Globo News TV واستهلت ترتيب شراكة جديد مع قناة TVI في موزامبيق ينطوي على استخدام نشرات إخبارية وصور من شبكة يونيفيد. وتشمل الشراكات الجديدة المقامة مع هيئات البث والمنافذ الإعلامية الناطقة باللغة البرتغالية إذاعة ”Rádio Maranata FM“، وقناة ”Observatorio do Terceiro Setor“، وإذاعة ”Trianon AM“، وقناة ”Net Cidade“ التلفزيونية في البرازيل، فضلا عن الإذاعة الوطنية لأنغولا (Rádio Nacional de Angola)، وإذاعة ”Rádio Politécnica“ في موزامبيق، ووكالة الأنباء البرتغالية ’لوسا‘ في البرتغال. وأضافت الوحدة السواحيلية شركات مع محطات إذاعية في البلدان التالية: أوغندا (إذاعتا Spice FM و Kings FM)؛ وجمهورية تنزانيا المتحدة (إذاعات Wapo، و Afya، و Pangani FM، و Jogoo FM، و Nuru FM، و Sauti ya Injili، و Mwangaza FM، و Ilasi FM، و Orkonerei، و Breeze FM، و Coconut FM، والموقع الشبكي Shalombroz.blogspot.com، وإذاعة Radio Maisha)؛ وجمهورية الكونغو الديمقراطية (إذاعة أوموجا)؛ والولايات المتحدة (شبكة الإذاعة والتلفزيون السواحيلية والموقع الشبكي Sundayshomari.com).

١٤ - ودخلت الوحدة الروسية التابعة للإذاعة في شراكة جديدة مع إذاعة Alpha في بيلاروس، في حين شرعت الوحدة الإسبانية في تعاون خاص مع مركز الأمم المتحدة للإعلام في بوغوتا، الذي يساهم بمقابلات أسبوعية من الميدان. وأقامت الوحدة العربية مؤخرا شراكات مع شبكة إذاعة الشرق الأوسط في مصر، وإذاعة هنا أمستردام في هولندا، وإذاعة

ZenoRadio في الولايات المتحدة. واستهلت الوحدة الفرنسية تعاونا جديدا مع إذاعة بوركينا فاسو الوطنية، ومع محطات إذاعية مجتمعية شتى في أفريقية، ومع إذاعة Solidarité Haiti في نيويورك.

١٥ - وتشمل أبرز المناسبات التي غطتها إذاعة الأمم المتحدة خلال الفترة المشمولة بالتقرير ما يلي:

(أ) الدورة الثامنة والستون للجمعية العامة - حظيت المناقشة العامة وما اتصل بها من مناسبات رفيعة المستوى بتغطية شاملة في جميع وحدات اللغات، حيث جرى إثراء التغطية بمقابلات مع قادة العالم الذين حضروا الدورة، وجرت تكملتها بروابط شبكية سهلة الاستعمال إلى الملفات النصية وملفات البث الشبكي؛

(ب) جمهورية أفريقيا الوسطى - جرى توفير الدعم اللوجستي في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ لتسجيل ونشر الرسالة التي وجهها الأمين العام إلى شعب جمهورية أفريقيا الوسطى في أعقاب اندلاع أعمال العنف المميتة. واستُحدثت صفحة شبكية إخبارية مركّزة باللغتين الإنكليزية والفرنسية تتضمن المحتوى المتعلق بجمهورية أفريقيا الوسطى والمستمد من منظومة الأمم المتحدة بأسرها. وحظيت الجهود التي يبذلها كل من الممثل الخاص للأمين العام ومفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ووكالات الأمم المتحدة الإنسانية بتغطية مكثفة، ولا سيما باللغة الفرنسية؛

(ج) الجمهورية العربية السورية - غطيت جميع جوانب الجهود التي بذلتها الأمم المتحدة للتصدي للأزمة، بما في ذلك كل ما اُتخذ من إجراءات وما صدر من بيانات من قِبل مجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان والأمين العام والممثل الخاص المشترك بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية المعني بسورية. وحظيت بالتغطية المكثفة أيضا الجهود الإنسانية التي بذلتها الأمم المتحدة والأعمال التي اضطلعت بها البعثة المشتركة بين منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة من أجل القضاء على برنامج الأسلحة الكيميائية للجمهورية العربية السورية فيما يتعلق بتدمير مخزونات البلد من الأسلحة الكيميائية؛

(د) تأبين نيلسون مانديلا - كفل التخطيط المسبق والتنسيق فيما بين الشُعب تغطية ردود الفعل العالمية لوفاة نيلسون مانديلا، بما في ذلك من منظومة الأمم المتحدة بأسرها، تغطية آنية وشاملة. واستُخدمت مواد تاريخية، بما في ذلك المواد الأرشيفية من التسجيلات المسموعة والمرئية والصور الفوتوغرافية، على نطاق واسع في التقارير الإخبارية والمواضيع المعدّة التي تناولت رد فعل الأمم المتحدة إثر وفاة السيد مانديلا وفي تقرير أوسع نطاقا عن الأمم المتحدة وحركة مناهضة الفصل العنصري.

جيم - تلفزيون الأمم المتحدة

١٦ - استخدمت الإدارة التقدم التكنولوجي في مجالي الإنتاج والتوزيع لتقديم محتوى مصور عن عمل المنظمة، بدءا بالتغطية الحية للجلسات الرسمية وانتهاء بإنتاج مجلات تلفزيونية في شكل تحقيقات صحفية وإنتاج مقاطع فيديو على شبكة الإنترنت. ولتلبية احتياجات العملاء والمستخدمين في شتى أنحاء العالم، ولا سيما في البلدان النامية، أنتجت الإدارة محتوى يلائم أجهزة التلفاز العادية، إلى جانب المواد المصورة المودعة على شبكة الإنترنت وأنشطة التوعية باستخدام وسائط التواصل الاجتماعي. وأقامت أيضا شراكة مع الأجهزة الإعلامية والمنظمات غير الهادفة للربح بغية الترويج لمنتجات الأمم المتحدة التلفزيونية والمصورة.

١٧ - وأُنتجت سلسلة من التقارير المصورة على شبكة الإنترنت بعنوان قصص من الأمم المتحدة (UNStories) لتقديم محتوى مصور قصير على المنابر الشبكية العديدة وعلى الأجهزة المحمولة. وهذه القصص، التي أُنتجت باللغات الرسمية الست باستخدام المواد والموارد الموجودة وأُتيحت من خلال الموقع الشبكي للأمم المتحدة وقناة على موقع يوتيوب، تسلط الضوء على عمل الأمم المتحدة ووكالاتها وصناديقها وبرامجها.

إعداد برامج التحقيقات الصحفية

١٨ - واصلت الإدارة تحسين مستوى تحقيقاتها الصحفية من حيث نوعيتها ونطاق مواضيعها، بوسائل منها إقامة علاقات التعاون مع مختلف كيانات الأمم المتحدة، كما سعت في الوقت ذاته إلى وضع ترتيبات لإقامة شراكات جديدة مع هيئات البث لزيادة عدد مشاهدي منتجات تلفزيون الأمم المتحدة.

مجلة ”القرن الحادي والعشرون“

١٩ - أُنتجت محليا للمجلة التلفزيونية المعنونة ”القرن الحادي والعشرون“، المنتج التلفزيوني الشهري الأبرز للإدارة، مواد مهمة تتناول مواضيع وقضايا ذات أولوية بالنسبة للأمم المتحدة من أكثر من ٢٠ بلدا. وفي تشرين الأول/أكتوبر، ركز أحد مقاطع المجلة على التحديات الرئيسية التي يواجهها جنوب السودان بعد الاستقلال. أما في تشرين الثاني/نوفمبر، فحوت المجلة تقريرا صحفيا يتناول مشروعا يُنفَّذ في الهند ويبين كيف تساعد التحسينات المحققة في خدمات الصرف الصحي الأساسية على وقف انتشار الأمراض.

٢٠ - واكتست شراكة جديدة أُقيمت مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أهمية بالغة في إنتاج ثلاثة تحقيقات صحفية حول عمل المقررين الخاصين المعنيين بحقوق الإنسان. وأفضت شراكة أقيمت مع مكتب شؤون نزع السلاح التابع للأمانة العامة إلى إنتاج تحقيق

صحفي يتناول أخطار أسلحة الدمار الشامل. وأقيمت شراكات ناجحة مماثلة ونُفذت اتفاقات للإنتاج المشترك مع صندوق الأمم المتحدة للديمقراطية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) وغيرها من كيانات الأمم المتحدة.

٢١ - واستهدف أحد المحاور الرئيسية في أنشطة الإدارة زيادة عدد اللغات التي تصدر بها هذه السلسلة التي يجري بالفعل إنتاجها باللغات الصينية والإنكليزية والفرنسية. وإضافة إلى اتفاقين سابقين أُبرما مع ''تي في سانك موند'' (TV5 Monde) و''تشاينا بيزنيس نيتوورك'' (China Business Network)، توصلت الإدارة إلى إبرام اتفاق مع ''سكاي نيوز أربيا'' (Sky News Arabia) من أجل الإنتاج المشترك لنسخة باللغة العربية. ويُنتظر أن يصل هذا المنتج إلى ٢٠ مليون أسرة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، علاوة على أوروبا (بواسطة ساتل للبث الحرّ) والأمريكتين وأستراليا (عن طريق أحد مقدّمي المحتوى التلفزيوني). وتواصل الإدارة البحث عن شركاء في الإنتاج سعيا لإنتاج نسختين باللغتين الإسبانية والروسية. وفي الوقت الراهن، يستخدم ١١٦ عميلا (ومنهم هيئات بث ومنافذ لوسائط التواصل الاجتماعي ومؤسسات تعليمية) مجلة ''القرن الحادي والعشرون'' إما كحزمة كاملة أو كمقاطع من التحقيقات الصحفية المفردة.

سلسلة ''منجزات الأمم المتحدة''

٢٢ - كل شهر، تبرز سلسلة ''منجزات الأمم المتحدة''، وهي سلسلة تحقيقات متعددة اللغات تتراوح مدة بثها بين ثلاث وخمس دقائق، الأنشطة اليومية التي تقوم بها الأمم المتحدة في مختلف أنحاء العالم، حيث تعطي للجمهور العام أفكارا دقيقة عن جوانب كثيرا ما يتم إغفالها من عمل المنظمة. وتستقطب سلسلة ''منجزات الأمم المتحدة'' بالخصوص اهتمام المحطات التلفزيونية التي تسعى إلى الحصول على محتوى الفيديو المكتمل الإنتاج والجاهز للبث.

٢٣ - وسعيا لزيادة فعالية الإنتاج من حيث التكلفة والنهوض بكفاءته، عزز تلفزيون الأمم المتحدة فرص الحصول على محتوى الفيديو من بعثات الأمم المتحدة الميدانية وغيرها من مصادر الأمم المتحدة في الميدان. فمقابل المواد المستمدة من الكيانات التابعة للأمم المتحدة، يقوم تلفزيون الأمم المتحدة بتعديل مقاطع الفيديو المعدّة لاستخدامها في سلسلة ''منجزات الأمم المتحدة'' وينشرها باللغات الرسمية الست عبر شبكة الشراكات العالمية التي أقامتها الإدارة مع منافذ وسائط الإعلام. وخلال السنة الماضية، قامت بعثة الأمم المتحدة لتحقيق

الاستقرار في هايتي، إلى جانب وكالات من قبيل الوكالة الدولية للطاقة الذرية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية وجامعة الأمم المتحدة، بزيادة دعمها للسلسة وإسهامها فيها زيادة كبيرة.

٢٤ - ومن الأمثلة على جهود الإدارة المتواصلة التي ترمي إلى الاستفادة من الفرص التي تتيحها شبكات وسائط التواصل الاجتماعي لتوسيع نطاق وصول البرامج في وسائط الإعلام التقليدية، وزعت الإدارة النسخة الصينية من سلسلة ”منجزات الأمم المتحدة“ عبر مواقع من قبيل Weibo و Sina Video و Youku و Tudou و Tencent Video. وتنتشر أغلب هذه المواد خلال مدة وجيزة قد لا تتجاوز بضع دقائق، مما يساعد على تبليغ محتوى الفيديو إلى متلقين جدد. ووفقا للإحصاءات المتاحة في نهاية عام ٢٠١٣، سجلت مقاطع الفيديو تلك، وحدها، أكثر من ٠٠٠ ٢٥٠ مشاهدة.

التغطية الحية

٢٥ - يقدم تلفزيون الأمم المتحدة لمؤسسات البث في شتى أنحاء العالم نقلا مباشرا بجودة البث التلفزيوني لجلسات الجمعية العامة ومجلس الأمن وغيرها من الأنشطة الحكومية الدولية والأنشطة الرئيسية من بدايتها إلى نهايتها، علاوة على المؤتمرات واللقاءات الصحفية التي تعقد في المقر في نيويورك ومكتب الأمم المتحدة في جنيف. وتتاح التغطية أيضا عبر قناة تلفزيون الأمم المتحدة على شبكة تايم وارنر (Time Warner) الكابلية التي تبث في منطقة نيويورك الكبرى وعبر البث الشبكي للأمم المتحدة. وخلال المناقشة العامة للجمعية العامة التي أجريت في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، غطى تلفزيون الأمم المتحدة حوالي ١٨٠ نشاطا، وغالبا ما تم ذلك بالنقل المباشر المتزامن بالفيديو.

شبكة يونيفيد الإخبارية

٢٦ - بثت شبكة يونيفيد الإخبارية مواد إخبارية ستة أيام في الأسبوع عبر خدمة الأخبار التلفزيونية لوكالة أسوشييتد بريس التي تصل إلى أكثر من ٠٠٠ ١ نقطة للبث على الصعيد العالمي، وشمل ذلك محتوى مستقى من المقر ومن أكثر من ٤٠ وكالة وصندوقا وبرنامجا، علاوة على بعثات حفظ السلام والبعثات السياسية التابعة للأمم المتحدة. ووُزّعت أيضا بعض المواد الإخبارية المنتقاة بواسطة تلفزيون وكالة رويترز واتحاد الإذاعات الأوروبية (انظر الشكل الأول).

الشكل الأول

توزيع عملاء شبكة يونيفيد الإخبارية حسب المناطق في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣

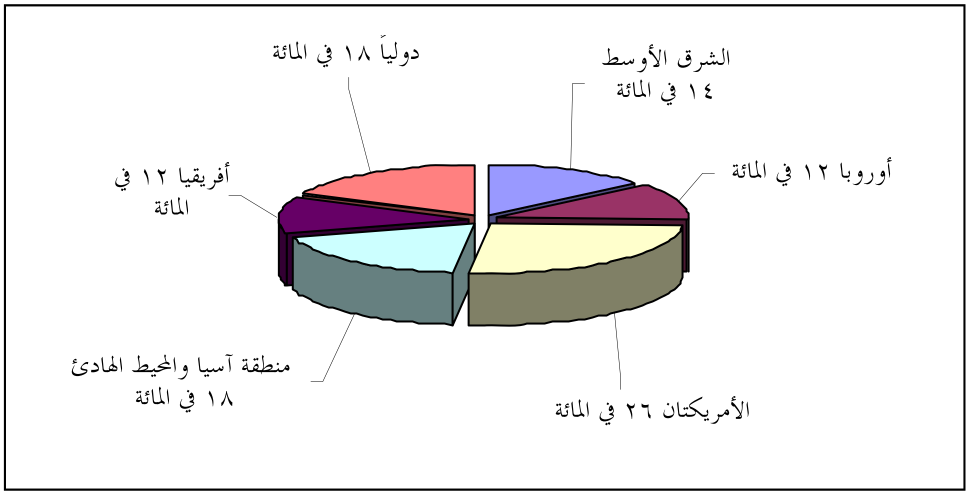

٢٧ - وبالإضافة إلى ذلك، أتاحت شبكة يونيفيد مقاطع فيديو بجودة البث التلفزيوني على موقعها الشبكي لمؤسسات البث الأصغر حجما غير المشتركة في خدمة الأخبار التلفزيونية لوكالة أسوشييتد بريس الإخبارية أو لتلفزيون وكالة رويترز، ولا سيما في أفريقيا. ومن بين المستخدمين المسجلين إعلاميون ووكالات حكومية ومنظمات غير حكومية ومؤسسات تعليمية. ويجرى ما يناهز متوسطه ٢ ٠٠٠ تنزيل شهريا. ويعاد توزيع جزء من محتوى شبكة يونيفيد الذي يتم تنزيله عن طريق المستخدمين المسجلين على شبكة الإنترنت وعبر منابر التواصل الاجتماعي.

٢٨ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، ظلت تغطية شبكة يونيفيد للنزاع الدائر في الجمهورية العربية السورية تحظى بأعلى إقبال من مؤسسات البث، ولا سيما في الشرق الأوسط وأوروبا. فهناك قطعة معدّة عن اللاجئين السوريين استخدمها حوالي ٣٠٠ مشترك. وكان التقرير الإخباري الذي حظي بأعلى إقبال خلال السنة من بين مواضيع الاهتمام العام هو تقرير مصدره منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة عن الحشرات الصالحة للأكل، حيث سجل ما يفوق ١٢٠ بثا على الهواء.

البث الشبكي

٢٩ - تمكنت الإدارة من تحسين خدماتها المتعلقة بالبث الشبكي المباشر وتحت الطلب المتاحة عبر الموقع الشبكي لتلفزيون الأمم المتحدة على الإنترنت (http://webtv.un.org)

وتوسيع نطاقها، ويعود الفضل في ذلك جزئيا إلى بدء العمل في مبنى المؤتمرات بالتكنولوجيا الجديدة الممولة في إطار المخطط العام لتجديد مباني المقر.

٣٠ - واستجابة لطلب الجمعية العامة الوارد في الفقرة ٦٤ من القرار ٨٦/٦٨ باء، اتخذت الإدارة خطوات لإتاحة التغطية بالبث الشبكي المباشر بجميع اللغات الرسمية الست لكل الجلسات المفتوحة التي تعقدها الجمعية العامة ومجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي. وتواصل الإدارة البحث عن حلول ممكنة لإتاحة الوصول إلى المحفوظات من تسجيلات الفيديو بجميع اللغات الرسمية. ويشمل هذا الأمر العمل مع مورد خارجي على استكشاف الحلول التقنية المرتبطة بذلك.

٣١ - وبالإضافة إلى التغطية بالبث الشبكي للجلسات التي تعقد في مقر الأمم المتحدة وجلسات مجلس حقوق الإنسان التي تعقد في جنيف، بات موقع البث الشبكي التابع للإدارة يشمل تغطية جلسات محكمة العدل الدولية التي تعقد في لاهاي. وتبث حاليا جميع جلسات المحكمة بثا مباشرا وتحت الطلب على الموقع الشبكي لتلفزيون الأمم المتحدة، وذلك باللغتين الإنكليزية والفرنسية وباللغة الأصلية. وتتيح الإدارة أيضا تغطية بالبث الشبكي لمؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية التي تعقد في جميع أنحاء العالم، كما تجري محادثات مع مكاتب أخرى تابعة للأمم المتحدة سعيا لتعزيز القدرة على البث الشبكي المباشر لأنشطة الأمم المتحدة.

٣٢ - وتُستخدم خدمات البث الشبكي التي تقدمها الإدارة أيضا بوصفها طريقة فعالة من حيث التكلفة لتيسير التواصل الداخلي عبر البث المباشر لجميع اللقاءات المفتوحة مع كبار المسؤولين في نيويورك وموظفي الأمم المتحدة في شتى المواقع في جميع أنحاء العالم. ويطّلع الموظفون بوتيرة متزايدة على المحفوظات من تسجيلات البث الشبكي المتعلقة بتلك الأنشطة، وكذلك على الدورات التدريبية المسجلة.

٣٣ - والجهود المتواصلة التي تبذلها الإدارة لتحسين الخصائص الوظيفية للموقع الشبكي لتلفزيون الأمم المتحدة على الإنترنت وتيسير إتاحة هذه الخدمة في شتى المنابر، بما في ذلك الأجهزة النقالة مثل الهواتف الذكية والألواح الإلكترونية، ما زالت تفضي إلى نتائج إيجابية. ففي عام ٢٠١٣، سجل الموقع الشبكي ١٧ مليون زيارة لصفحاته من ٢١٥ بلدا وإقليما. وكانت حركة الدخول إلى الموقع الشبكي كثيفة بوجه خاص خلال فترة الذروة في أيلول/سبتمبر، حيث أتاح الفريق المكلف بتشغيل البث الشبكي حوالي ٠٠٠ ٦ مقتطف فيديو للمشاهدة تحت الطلب. ويبين الشكل الثاني الوارد أدناه اتجاهات حركة الدخول شهريا وتوزيعها حسب المناطق.

الشكل الثاني

اتجاهات حركة الدخول إلى الموقع الشبكي لتلفزيون الأمم المتحدة على الإنترنت شهريا وتوزيعها حسب المناطق، ١ كانون الثاني/يناير – ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣

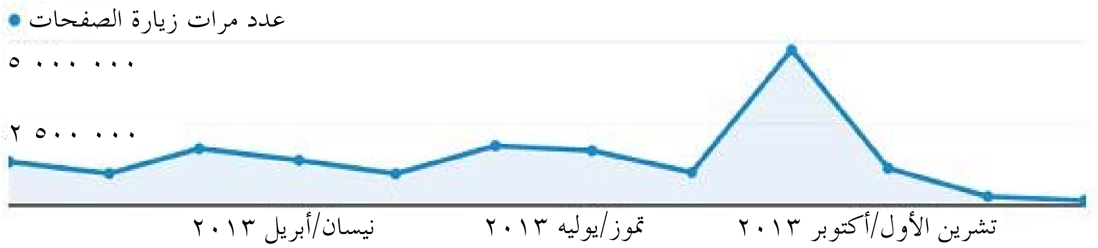

البلد أو الإقليم	عدد مرات زيارة الصفحات	النسبة المئوية
١ – الولايات المتحدة الأمريكية	٥ ٨٨٧ ٧٣٥	٣٢,٦٢ في المائة
٢ – الصين	٨٣٤ ٦٧٩	٤,٦٢ في المائة
٣ – المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	٧٩٦ ٦٩٢	٤,٤١ في المائة
٤ – سويسرا	٧١٩ ٥٢٠	٣,٩٩ في المائة
٥ – كندا	٦٩٩ ٩٣٩	٣,٨٨ في المائة
٦ – ألمانيا	٥٠٩ ٧٩٠	٢,٨٢ في المائة
٧ – شيلي	٤٩٨ ١٤٢	٢,٧٦ في المائة
٨ – فرنسا	٤٧٥ ٢٧٨	٢,٦٣ في المائة
٩ – صربيا	٣٤٦ ٦٢٦	١,٩٢ في المائة
١٠ – اليابان	٣٢١ ٣٦٦	١,٧٨ في المائة

دال – الصور والمحفوظات السمعية البصرية

مكتبة صور الأمم المتحدة

٣٤ – ازداد باطراد الطلب على محتوى صور الأمم المتحدة خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ونُفذ حوالي ٤٧٠ تكليفا بالعمل، مما أدى إلى انتقاء ما يناهز ٣٠٠ ٣ صورة وإتاحتها للجمهور بدقة عالية على الموقع الشبكي لصور الأمم المتحدة. وفي المجموع، أضيف ما لا يقل عن ٠٠٠ ٢٠ صورة إلى قاعدة بيانات الصور، أي بزيادة تفوق ٥ في المائة مقارنة بالفترة المشمولة بالتقرير ذاتها من السنة الماضية. وأتاحت مكتبة الصور أكثر من ٠٠٠ ١٨ صورة للبعثات الدائمة وأفراد الجمهور بناء على الطلب.

٣٥ - وسجل الموقع الشبكي لصور الأمم المتحدة، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أكثر من ٢,٦ مليون زيارة فريدة لصفحاته (الزيارة الفريدة هي زيارة الصفحة خلال جلسة استخدام ما، سواء تم الدخول إلى الصفحة مرة واحدة أو أكثر خلال الجلسة). ونزّل زوار من ٢٠٠ بلد وإقليم ما يفوق ٦٠ ٠٠٠ صورة عالية الدقة لنشرها وتوزيعها واستخدامها استخدامات أخرى.

الشكل الثالث

حركة الدخول إلى صفحات صور الأمم المتحدة على مواقع التواصل الاجتماعي

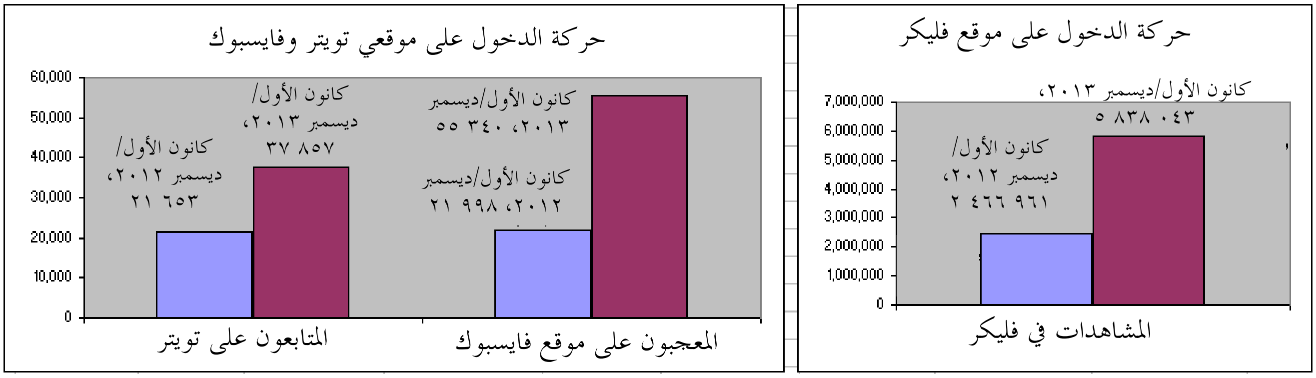

٣٦ - وعلاوة على تغطية الأخبار الراهنة، ما فتئت الإدارة تعمل على إتاحة الصور التاريخية للجمهور في شكل رقمي. وجرى خلال الفترة المشمولة بالتقرير إضفاء لمسات تحسينية على ٣ ٣٠٠ صورة إضافية من هذه الصور التراثية التي كانت قد تمت رقمنتها، وجرى تذييلها بشروح ونشرها.

المحفوظات السمعية البصرية وخدمات المكتبة

٣٧ - سعيا لتحقيق الهدف المتمثل في رقمنة المجموعات السمعية البصرية التي تعكس تاريخ المنظمة وتاريخ عصبة الأمم وحفظ تلك المجموعات، تبذل الإدارة جهودا شتى لاستقطاب جهات مانحة محتملة من أجل تمويل الرقمنة الكلية أو الجزئية لمحفوظات الأمم المتحدة السمعية البصرية. وقد قُدمت مقترحات للمهتمين بهذا الأمر من الدول الأعضاء وهيئات البث الدولية والمؤسسات وغيرها من الكيانات. وبالإضافة إلى ذلك، نُفذت مبادرات تعاونية مع منظمات مهنية وهيئات حفظ وطنية. ولئن لم تفض هذه الجهود بعد إلى أي مشروع يجري تنفيذه، فإن الإدارة تواصل السعي إلى إقامة شراكات ابتكارية تتيح ما يلزم من التمويل أو الخبرة التقنية لتحقيق الإدارة المستدامة لمحفوظات الأمم المتحدة السمعية البصرية.

٣٨ - وتعتقد الإدارة أنه من الضروري أن يراعى في برنامج رقمنة محفوظات المنظمة السمعية البصرية، إذا ما أريد له أن يتم بشكل سليم وفعال، تحقيق هدفين رئيسيين هما: تلبية الاحتياجات المتعلقة بالوصول المباشر إلى المحفوظات وضمان بقاء هذا الإرث متاحا للاطلاع عليه في المستقبل.

٣٩ - وقد تحقق الهدف المتمثل في الوصول المباشر إلى المواد الجديدة، وذلك بتنفيذ نظام إدارة أصول وسائط الإعلام في الربع الثالث من عام ٢٠١٣. فمن خلال استيعاب ما يستجد من التسجيلات السمعية البصرية ومنتجات الإدارة في شكل رقمي وإدارتها، يتيح هذا النظام أيضا البنية التحتية والأدوات اللازمة لدعم استيعاب وإدارة المجموعات السمعية البصرية التاريخية. وأفضى تنفيذ هذا النظام وإنشاء مرافق البث الدائمة الجديدة في إطار المخطط العام لتجديد مباني المقر إلى عدة تغييرات أُدخلت على دورة حياة التسجيل السمعي البصري في المقر. وقد باتت المواد المسجلة رقميا منذ البدء تُعَدّ وتخزَّن وتوزَّع وتُدار بشكل مركزي في بيئة تتقاسمها عدة إدارات (إدارة شؤون الإعلام، وإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، ومكتب خدمات الدعم المركزية)، مما ينتج عنه قدر أكبر من الفعالية واستخدام أفضل للموارد. بيد أنه لا بد من تناول مسألة حفظ هذه التسجيلات السمعية البصرية والوصول إليها في الأمد الطويل. وسيتعين إنشاء نظام سليم للحفظ الاحتياطي، إلى جانب وضع سياسات وإجراءات طويلة الأمد لنقل المحفوظات السمعية البصرية، وذلك من أجل دعم نظام معلومات مفتوح للمحفوظات يكون مستوفيا للمعايير ومستداما. وستعمل الإدارة مع غيرها من الإدارات والمكاتب المعنية للتصدي لهذه المسائل الطويلة الأمد.

٤٠ - وتبقى الحاجة إلى حفظ المحفوظات التاريخية قائمة. فالتحول التكنولوجي من استخدام الأشرطة التناظرية إلى استخدام الملفات الرقمية، علاوة على التلف الطبيعي والتقادم الذين يلحقان بقارئات التسجيلات، كلها أمور أفضت إلى تحديات عديدة تواجهها الإدارة الفعالة للمحفوظات السمعية البصرية، مما يُؤثر على إمكانات الاطلاع على تلك المحفوظات وحفظها في المستقبل. وتشير التقديرات إلى أنه لن يعد من الممكن استخدام الوسائط التناظرية في غضون فترة تتراوح بين ١٠ سنوات و ١٥ سنة. وقد يعني هذا الأمر فقدان لحظات تاريخية لا يمكن تعويضها من التراث المشترك للأمم المتحدة.

٤١ - وقد استعانت الإدارة بمقدمي خدمات خارجيين قدر استطاعتها لرقمنة الأشرطة التي لا يتيح النظام الداخلي رقمنتها. ويتضمن ذلك رقمنة الأشرطة السمعية البصرية القديمة، مثل أشرطة الميكروفيلم مقاس ١٦ ملم و ٣٥ ملم، وكذلك أشرطة الفيديو مقاس بوصة وغيرها من الأشرطة قديمة الطراز.

٤٢ - غير أن هذا النهج أثبت ارتفاع تكلفته وعدم فعاليته لأنه يحدث ثغرات في مجموعة المحفوظات ككل ويزيد من صعوبة تحديد المواد التي تمت رقمنتها بالفعل. وهو يشكل أيضا ضغطا إضافيا على المواد الأصلية التي يلزم مناولتها عدة مرات لتلبية الطلبات الواردة.

٤٣ - ويمكن الوصول إلى نهج طويل المدى أكثر فعالية من حيث التكلفة عن طريق عملية رقمنة واسعة النطاق للمجموعة بأكملها، بحيث تجهّز نسخة رئيسية لأغراض الحفظ طويل المدى، ثم تستنسخ منها نسخ أخرى متداولة لكي يتسنى تلبية مختلف احتياجات الإنتاج والتوزيع عبر القنوات التقليدية أو الجديدة، مثل شبكة الإنترنت، مع الحفاظ على سلامة النسخة الأصلية على المدى الطويل.

٤٤ - وترد الاستراتيجية المقترحة في مرفق هذا التقرير. وتجدر الإشارة إلى أن شعبة الاتصال بالجماهير التابعة للإدارة، والتي تضم مكتبة داغ همرشولد بمقر الأمم المتحدة، هي التي تضطلع بالأنشطة المتعلقة بالحفظ الرقمي لوثائق المستودع الرقمي لمكتبات الأمم المتحدة وإتاحة الاطلاع عليها، وأن الشعبة تورد المعلومات المتعلقة بهذه الأنشطة في تقريرها إلى لجنة الإعلام (A/AC.198/2014/4). وتتولى الإدارة تنسيق جهود الرقمنة هذه توخيا للاتساق وسعيا لتعظيم الاستفادة من أي مبادرات ذات صلة.

٤٥ - وفي معرض أقيم خلال الفترة المشمولة بالتقرير في نيويورك بالشراكة مع مؤسسة غاباورن، تجلت قيمة إتاحة المحفوظات السمعية البصرية التاريخية التي تديرها الإدارة. وألقى المعرض، الذي حمل اسم ”UNEARTH“، الضوء على أعمال المنظمة على مدار سبعة عقود من خلال مختارات تاريخية من الصور والملصقات والتسجيلات الصوتية والأفلام وأشرطة الفيديو. ويُتوقع للمعرض الذي افتتح في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر، وهو اليوم العالمي للتراث السمعي والبصري، أن يجوب مدنا أخرى للمساهمة في التوعية بعمل المنظمة وبقيمة المحفوظات السمعية البصرية.

هاء - مركز أنباء الأمم المتحدة

٤٦ - ما فتئت بوابة مركز أنباء الأمم المتحدة المتعددة اللغات تقدم تغطية إخبارية آنية ودقيقة ومتوازنة لآخر التطورات في مقر الأمم المتحدة وعلى نطاق المنظومة بأسرها، وما فتئت تقوم بدور النافذة المجمعة التي تتيح الاطلاع على طائفة واسعة من المواد ذات الصلة والمصادر المتعمقة.

٤٧ - ونجحت البوابة، التي تعتبر من أكثر أقسام الموقع الشبكي للأمم المتحدة (www.un.org) جذبا للزوار، في استقطاب جماهير جديدة خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

فعلى سبيل المثال، زاد زوار النسخة الإنكليزية لموقع مركز أنباء الأمم المتحدة بنسبة ١١ في المائة تقريبا مقارنة بالعام السابق، في حين ارتفع عدد زوار النسخة الفرنسية بنسبة ١٨ في المائة. وسجلت الصفحات الإخبارية العربية التابعة لبوابة المركز عدد مشاهدات تجاوز ٠٠٠ ١٤٧ مشاهدة خلال الفترة من ١ أيلول/سبتمبر إلى ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، وهو ما يمثل زيادة نسبتها ٦٣ في المائة مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠١٢. وكما كان عليه الحال في السابق، لا تزال أخبار البوابة تحتل ترتيبا متقدما بين نتائج البحث عن المسائل المتصلة بالأمم المتحدة في محرك غوغل الإخباري (Google News) وغيره من محركات البحث. وأُعيد نشر هذه الأخبار على نطاق واسع في مواقع منظومة الأمم المتحدة والمواقع الخارجية، بما في ذلك المنافذ الإعلامية والمنظمات غير الحكومية ومراكز الفكر والمؤسسات الأكاديمية والتعليمية والمنشورات المتخصصة.

٤٨ - وحرصت الخدمة الإخبارية في البوابة على توسيع دائرة تغطيتها لتشمل أكبر قدر ممكن من المسائل والتطورات المتعلقة بعمل المنظمة، بدءا من السلام والأزمات الأمنية ووصولا إلى التنمية المستدامة وحقوق الإنسان. وإلى جانب نقل الأخبار العاجلة دقيقة بدقيقة، تضمنت التغطية تحقيقات صحفية ومقابلات وتجميعا للمصادر من خلال صفحات ”تحت المجهر“ التابعة للبوابة، بما في ذلك المصادر التي تركز على مواضيع مثل الجمهورية العربية السورية ومالي وهايتي. وفي إطار الاستجابة للتطورات التي حدثت بشأن الأسلحة الكيميائية في الجمهورية العربية السورية، جرى تجميع كافة المعلومات ذات الصلة في صفحة تحت المجهر الخاصة بسورية، مما يسر الوصول إلى المحتوى ذي الصلة، بما في ذلك وصلات الربط بالموقع الشبكي للبعثة المشتركة بين منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة.

٤٩ - وفي إطار تطوير برنامج آخر عالي المشاهدة وهو ”صانعو الأخبار“ (Newsmakers) الذي تتضمن حلقاته مقابلات متعمقة، سلط مركز أنباء الأمم المتحدة الضوء على الأنشطة التي تضطلع بها شخصيات مثل رئيس الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة؛ ورئيس مجموعة البنك الدولي؛ والمدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي؛ ومنسق الأمم المتحدة للإغاثة في حالات الطوارئ؛ ومبعوث الأمم المتحدة الخاص للتعليم العالمي. وفي ظل التطورات الأخيرة في مجال نزع السلاح، أُجريت مقابلة مفصلة مع الممثل السامي لشؤون نزع السلاح قدم خلالها نظرة إلى الإنجازات والتحديات التي شهدها ذلك العام من زاوية مهمة. وتماشيا مع الجهود التي تبذلها الإدارة لإنتاج المحتوى بأكبر عدد ممكن من اللغات الرسمية، أُجريت مقابلة حصرية مع كبير منسقي الأمم المتحدة لمواجهة الكوليرا في هايتي باللغات الإسبانية والإنكليزية والفرنسية ونشرت على موقع المركز.

٥٠ - ولا يزال المركز يستحدث وسائل مبتكرة لتسليط الضوء على القضايا ويغطي موضوعات خارج دورة الأخبار النمطية لكي تجتذب برامجه أوسع قطاع جماهيري ممكن حول العالم، بما في ذلك الشباب، مع تسليط الضوء على القضايا التي لا تغطيها وسائط الإعلام الرئيسية بشكل كاف في أغلب الأحوال. وفي هذا الصدد، أُعدّت سلسلة من التحقيقات الصحفية عن بعثات الأمم المتحدة السياسية وعدة مقابلات وأفلام فيديو وتحقيقات صحفية بشأن الدورة العاشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، التي عُقدت في اسطنبول، تركيا. وعلاوة على ذلك، تعاون المركز بشكل وثيق مع وكالات الأمم المتحدة في تسليط الضوء على مبادرات معينة. فعلى سبيل المثال، أُنتجت سلسلة من لقطات الفيديو تستطلع آراء المعنيين بعنوان ”Vox Pop“، تحدث فيها المقررون الخاصون عن مجموعة من موضوعات حقوق الإنسان، من بينها الجهود المبذولة لمكافحة العنف ضد النساء والفتيات.

واو - النشرات الصحفية

٥١ - بموجب الفقرة ١٩ من القرار ٦٨/٨٦ باء، أجرت الإدارة استعراضا متعمقا لإمكانية وضع استراتيجية لإصدار النشرات الصحفية بجميع اللغات الرسمية الست، وغطى الاستعراض الموارد اللازمة لذلك. وعقدت الإدارة أيضا مناقشات غير رسمية مع وفود الدول الأعضاء لتبادل المعلومات حول الجهود التي تبذل لضمان التكافؤ بين اللغات، على نحو ما طُلب في قرارات عديدة.

٥٢ - وإضافة إلى المشروع التجريبي لترجمة النشرات الصحفية من الإنكليزية إلى الإسبانية، واصلت الإدارة استكشاف الخيارات التي من شأنها تحقيق التكافؤ بين اللغات في إصدار النشرات الصحفية. واستكشفت الإدارة، كذلك، إمكانية استخدام التكنولوجيات الجديدة لتغطية الاجتماعات بطرق أكثر فعالية من حيث التكلفة، غير أنها حتى الآن لم تجد أدوات مكيفة لإنتاج موجزات لتغطية الجلسات تكون في الوقت نفسه مستوفية لمعايير الوقت والجودة.

٥٣ - وتجدر الإشارة إلى أن الدول الأعضاء قدمت، على مدى عدة عقود، موارد لإنتاج النشرات الصحفية باللغة الإنكليزية في البداية ثم باللغة الفرنسية. ولم تتلق الإدارة موارد إضافية تعينها على البدء التدريجي في إصدار النشرات الصحفية باللغات الرسمية الأخرى. وفي غياب الموارد الكافية لإنتاج وإصدار النشرات الصحفية بجميع اللغات الرسمية الست، تقترح الإدارة نهجا مبدئيا من شأنه تحقيق هذا المطلب. فعلى أساس الإحصاءات التي تظهر ارتفاع معدلات طلب واستخدام مواد الأمم المتحدة الإعلامية باللغة الإسبانية، تعتزم الإدارة

التخطيط لبدء إصدار النشرات الصحفية بهذه اللغة، من خلال إعادة توزيع الموارد المتاحة حاليا باللغتين الإنكليزية والفرنسية وحدهما.

٥٤ - وبناء على ذلك، فإن النشرات الصحفية الصادرة ستصدر بثلاث لغات رسمية، وهي اللغة الإنكليزية والفرنسية والإسبانية، وستغطي في المقام الأول ثلاثة أجهزة رئيسية هي: الجمعية العامة (الجلسات العامة) ومجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي (الدورات الموضوعية).

٥٥ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، شكلت تغطية الاجتماعات عنصرا هاما للخدمات التي تقدمها الإدارة فيما يتصل بالأخبار، حيث واصلت الإدارة تقديم تغطية سريعة ودقيقة وشاملة لجميع الاجتماعات الحكومية الدولية المفتوحة والمؤتمرات الصحفية في المقر والمواقع الأخرى. وقد أصدر قسم تغطية الاجتماعات في الفترة من تموز/يوليه إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ ما مجموعه ٢ ١٤٦ نشرة صحفية في ٩ ٨٣٢ صفحة باللغتين الإنكليزية والفرنسية. وتضمن هذا الناتج موجزات لتغطية جلسات (٦٤١) ونشرات صحفية أخرى (١ ١٢٧) وإحاطات إعلامية ومؤتمرات صحفية (٣٧٨).

٥٦ - وشملت التغطية، التي أتيحت في نسخ مطبوعة في المقر ووزعت على الجمهور في شتى أنحاء العالم عبر الإنترنت وعن طريق مراكز الأمم المتحدة للإعلام، ما يلي:

(أ) إصدار ما مجموعه ٤٠٥ نشرات صحفية تتعلق بالجزء الرئيسي لدورة الجمعية العامة، بما في ذلك الجلسات العامة وجلسات اللجان الرئيسية، إلى جانب الاجتماعات رفيعة المستوى بشأن تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وغيرها من الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا للأشخاص ذوي الإعاقة، والتنمية المستدامة ونزع السلاح النووي، والتي عقدت في الفترة من منتصف أيلول/سبتمبر إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣؛

(ب) إصدار ما مجموعه ٣١٧ من النشرات الصحفية التي تغطي مجلس الأمن، بما في ذلك الجلسة الوزارية التي عُقدت لمناقشة تأثير عمليات النقل غير المشروع للأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، والمناقشات الموضوعية بشأن أفغانستان، وجمهورية أفريقيا الوسطى، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والسودان/جنوب السودان، والصومال، ومالي/منطقة الساحل، والشرق الأوسط، وبناء السلام بعد انتهاء النزاع، والأطفال والنزاع المسلح، وعدم الانتشار، والسلام والأمن في أفريقيا، والمحكمتين الجنائيتين الدوليتين، والمرأة والسلام والأمن، وحماية المدنيين، وكذلك البيانات الصحفية والنشرات الصحفية الأخرى؛

(ج) إصدار ما مجموعه ٩٧٢ نشرة صحفية أخرى، بما في ذلك البيانات والملاحظات والرسائل الموجهة من الأمين العام ونائب الأمين العام، وكذلك المواد الموجهة من مكاتب الأمم المتحدة وإداراتها الأخرى.

ثالثا - الخدمات الأخرى

الخدمات المقدمة إلى وسائط الإعلام: اعتماد وسائط الإعلام والاتصال بها

٥٧ - قامت إدارة شؤون الإعلام، أثناء المناقشة العامة في الجمعية العامة والاجتماعات الرفيعة المستوى، بمعالجة حوالي ١ ٥٥٠ طلب اعتماد لمراسلي وسائط الإعلام، وتيسير ١١٨ مناسبة لالتقاط صور مع الأمين العام ومختلف الشخصيات البارزة، ورصد وتوفير لوجستيات لصالح ٤٠ مقابلة صحفية ومؤتمرا صحفيا و ٧٦ مناسبة في مقر الأمم المتحدة. وقدمت الإدارة المساعدة أيضا للصحفيين في مركز وسائط الإعلام واصطحبت الأطقم التابعة لوسائط الإعلام إلى مقصورات الإعلام بالقاعة المؤقتة للجمعية العامة، وذلك بمساعدة ٤٦ متطوعا يتحدثون عددا كبيرا من اللغات. ويسرت وصول الإعلاميين إلى ”جزيرة الصحافة“ المؤقتة، التي بثت منها عشرات الطواقم التلفزيونية تقارير ومقابلات على الهواء مباشرة. وتم استنساخ أكثر من ٣٧٠ بيانا أدلى بها ممثلو الدول الأعضاء بالماسح الضوئي ووزعت إلكترونيا على وسائط الإعلام. وخلال الفترة نفسها، حصل ١١٨ ملحقا صحفيا من الإدارة على تصريحات خاصة لاصطحاب صحفيين ومصورين رسميين وفنيي كاميرات من بلدانهم خلال الاجتماعات الثنائية وغيرها من المناسبات التي تجري في المناطق المقيّدة الدخول.

٥٨ - وأنجزت وحدة اعتماد وسائط الإعلام والاتصال بها، خلال الفترة من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ إلى كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، إجراءات اعتماد ٤٦٢ من ممثلي وسائط الإعلام، واستمرت في مساعدة الصحافة في تغطيتها لأنشطة الأمم المتحدة. وواصلت نشر معلومات عن المناسبات التي تجري في الأمم المتحدة من خلال التنبيهات الإعلامية اليومية، التي يجري إرسالها بالبريد الإلكتروني إلى ٤ ٠٠٠ متلق. وأرسلت تنبيهات تتعلق بالاجتماعات والنشرات الصحفية والوثائق الرئيسية من خلال حسابها على موقع ”تويتر“ الذي تتواصل من خلاله مع الصحفيين والذي يتابعه أكثر من ١٧ ٩٠٠ متابع.

رابعاً - موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت

ألف - توسيع نطاق الشراكات الهادفة إلى تحسين تجربة المستخدمين على شبكة الإنترنت

٥٩ - واصلت الإدارة جهودها الرامية إلى تعزيز موقع الأمم المتحدة على الإنترنت، وهو ما انطوى على جملة أمور منها زيادة حجم المحتوى المتاح باللغات الرسمية الست جميعها وتسخير التطوّر الذي تحقق في تكنولوجيات الإنترنت من أجل تسهيل الوصول إلى المعلومات وتحسين تجربة المستخدمين.

٦٠ - وباتّباع نهج متكامل في عرض المواد المتعلقة بالمناقشة العامة للدورة الثامنة والستين للجمعية العامة، قامت الإدارة بتحسين الموقع المخصّص للمناقشة على شبكة الإنترنت فبات من الممكن الوصول عن طريقه بسهولة إلى النصوص وملفات تسجيلات الفيديو والصوت الخاصة بجميع المتكلمين (باللغات الرسمية الست جميعها)، بالإضافة إلى النشرات الصحفية وموجزات الجلسات (باللغتين الإنكليزية والفرنسية).

٦١ - وفي إطار تقديم المساعدة إلى مكتب رئيس الجمعية العامة، استعانت الإدارة بتكنولوجيات إدارة المحتوى الشبكي لتحسين الموقع الشبكي الخاص برئيس الجمعية العامة باللغات الرسمية الست جميعها.

٦٢ - وفي إطار الأعمال الجارية لدعم الحملات التي تطلقها الأمم المتحدة والمناسبات التي تقيمها، أنشأت الإدارة موقعا شبكيا خاصا للاحتفال بالذكرى العشرين لإنشاء مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان (باللغات الرسمية الست جميعها)، وأنجزت عملية كبرى لإعادة تصميم موقع فريق الأمين العام المعني بحشد الدعم للأهداف الإنمائية للألفية. وهناك مشاريع أخرى منها الصفحات الشبكية المتعددة اللغات التي تعرّف بالمناسبات التالية: حملة الأمم المتحدة للاحتفال باليوم العالمي للعمل الإنساني ٢٠١٣ (”ذكرى من سقطوا“)؛ والذكرى العشرين المقبلة للإبادة الجماعية التي وقعت في رواندا (موقع متعدد الوسائط يشمل خطا زمنيا تفاعليا)؛ واليوم الدولي للعمل الخيري؛ واليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة. وبالنسبة إلى هذه الحملة الأخيرة، ونتيجة لتعاون الإدارة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة وشركة غوغل، تم وضع شعار خاص على صفحة الاستقبال الخاصة بمحرك البحث للربط بصفحة استقبال أعدّها الإدارة باللغات الرسمية الست جميعها. وأدى هذا الترتيب إلى زيادة حجم حركة دخول المستخدمين إلى الصفحة بأكثر من ١ ٠٠٠ في المائة. والإدارة بصدد البحث عن فرص أخرى للتعاون مع شركة غوغل من أجل زيادة حركة الدخول إلى الصفحات الشبكية التي تقدم محتوى يتعلق بالأمم المتحدة.

٦٣ - وفي إطار العمل مع وكالات الأمم المتحدة، أنشأت الإدارة موقعا شبكيا ضخما باللغات الإسبانية والإنكليزية والفرنسية لمشروع الشراكة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي في مجال إدارة الموارد الطبيعية (”الأراضي والموارد الطبيعية والنزاعات: حتى تتحول النقمة إلى نعمة“).

٦٤ - وواصلت الإدارة العمل على تعزيز إمكانية وصول الجميع إلى المحتوى الشبكي، فتعاونت مع إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات لدعم إنشاء الموقع الشبكي لمركز الأمم المتحدة لتقديم التسهيلات الخاصة بذوي الإعاقة، بما في ذلك تقديم المساعدة التقنية والدعم اللغوي لنسخ الموقع بخمس من لغات الأمم المتحدة الرسمية (الإسبانية والروسية والصينية والعربية والفرنسية) وإدارة عملية إطلاق الموقع ضمن الموقع الشبكي للأمم المتحدة.

٦٥ - وتعمل الإدارة عن كثب مع مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحسين شكل صفحات الأمم المتحدة الشبكية الرئيسية وجعلها أيسر استخداما.

باء - تعدد اللغات

٦٦ - من أجل التوسّع في إتاحة المحتوى باللغات الرسمية الست جميعها، قامت الإدارة باستحداث أكثر من ٧٠٠ صفحة جديدة وتحديث ٠٠٠ ٩ صفحة شبكية أخرى باللغة العربية. وقامت باستحداث أكثر من ٠٢٠ ١ صفحة جديدة وتحديث أكثر من ٠٠٠ ٥ صفحة باللغة الصينية. وبالإضافة إلى ذلك، تم أخذ ٥٢ موقعا شبكيا قائما باللغة الإنكليزية واستنساخها باللغة الصينية (بما في ذلك بوابة الأمم المتحدة للقضايا الإنسانية؛ ومواقع لتسليط الضوء على قضايا تلوث الهواء والتربة والمياه؛ إلى جانب البوابات الشبكية لصناديق الأمم المتحدة وكياناتها وهيئاتها، من قبيل مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، ومتطوعي الأمم المتحدة، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ومركز التجارة الدولية.

٦٧ - وثبتت جدوى الشراكات المقامة مع الجامعات في زيادة التكافؤ بين اللغات الرسمية في المحتوى الشبكي. فقد وفرت جامعة سوشو أكثر من ٠٠٠ ١١٣ كلمة من الترجمة التحريرية بالمجان، بينما قارب حجم الترجمة التي وفرها المتطوعون والمتدربون الداخليون الصينيون الآخرون ٠٠٠ ٢٥١ كلمة. ومن خلال اتفاق مبرم مع جامعة سالامانكا، بإسبانيا، قامت الإدارة بالترتيب لترجمة نحو ٠٠٠ ٧٩ كلمة من المحتوى الشبكي إلى الإسبانية، بما في ذلك بوابة استعراض ”سنة من أنشطة الأمم المتحدة في مجال حفظ السلام“؛ والصفحة الشبكية الخاصة بالاجتماع الرفيع المستوى الذي عُقد في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ بشأن نزع السلاح النووي؛ والموقع الشبكي لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية

المستدامة؛ وموقع الأمم المتحدة الخاص بتغير المناخ؛ وموقع الأهداف الإنمائية للألفية؛ والموقع الخاص بمبعوث الأمين العام المعني بالشباب. وتواصلت الجهود الرامية إلى زيادة حجم المحتوى المتاح باللغة الفرنسية، حيث تم استحداث ٣٥٠ صفحة جديدة على شبكة الإنترنت وتحديث أكثر من ١٢ ٠٠٠ صفحة متاحة بالفرنسية. ومن خلال التعاون مع جامعة مينسك الحكومية للّغات (بيلاروس)، تمكنت الإدارة من زيادة حجم المحتوى الشبكي المتاح باللغة الروسية، حيث يجري إعداد حوالي ٢٠٠ صفحة جديدة. ويجري التفاوض على إقامة شراكات جديدة مع جامعة سانت بطرسبرغ لتقديم الدعم المتواصل لزيادة حجم المحتوى المتاح بالروسية في الموقع الشبكي للأمم المتحدة.

٦٨ - ويبدو أن ما تبذله الإدارة من جهود لزيادة حجم المحتوى المتاح في الموقع الشبكي للأمم المتحدة باللغات الرسمية الست جميعها هي جهود مثمرة: فمن خلال تحليل حركة دخول المستخدمين على الإنترنت، يتبين حدوث تحوّل في أنماط الاستخدام لصالح المحتوى المتاح بلغات غير الإنكليزية (ازداد الاستخدام بنسبة ٣ في المائة مقارنة بالفترة السابقة). وإجمالا، استقبل الموقع الشبكي للأمم المتحدة عددا أكبر من الزوار في عام ٢٠١٣ (نحو ٥٥ مليون) مقارنة بالعام السابق (ما يزيد قليلا عن ٥٠ مليون) (انظر الجدول أدناه).

حركة الدخول إلى الموقع الشبكي للأمم المتحدة، ١ كانون الثاني/يناير - ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣

اللغة	الزيارات الجديدة	إجمالي الزيارات	عدد الزوار المختلفين	عدد الصفحات التي تم الاطلاع عليها	متوسط عدد الصفحات المطّلع عليها في كل زيارة
العربية	١ ٣٠١ ٦٠٦	١ ٧٧٨ ١٨٢	١ ٣٢١ ١١٠	٤ ١٢٨ ٩٨٧	٢,٣٢
الصينية	٢ ٠٦٧ ٩٠٩	٢ ٧٨٦ ٦٨٩	٢ ١١٥ ٧٩٦	٦ ٩٧٣ ٦٢٢	٢,٥٠
الإنكليزية	٢٠ ٠١٨ ٨٥٥	٣٢ ٧٥٠ ٦٧٥	٢٠ ٤٦٧ ٨١٧	٨٤ ٥٤٦ ٦٧٢	٢,٥٨
الفرنسية	٢ ٨٦٦ ٥٣٣	٤ ٤٨٩ ٨٤٠	٢ ٩٥٢ ١٠٤	١١ ٣٨١ ٩٠٩	٢,٥٤
الروسية	٢ ٣٧٦ ٤٢٩	٣ ٦٢٠ ٤٠٦	٢ ٤٣٤ ١٧٠	٧ ٣٧٤ ٩٧٦	٢,٠٤
الإسبانية	٩ ٣٣٩ ١٨٦	١٣ ٥٣٣ ٧٢٢	٩ ٩٢٧ ٩٨٤	٢٧ ٨٩٦ ٩٣٢	٢,٠٦
المجموع	**٣٧ ٩٧٠ ٥١٨**	**٥٨ ٩٥٩ ٥١٤**	**٣٩ ٢١٨ ٩٨١**	**١٤٢ ٣٠٣ ٠٩٨**	**٢,٣٤**

الشكل الرابع

حركة زيارة صفحات الأمم المتحدة حسب اللغة، ١ كانون الثاني/يناير – ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣

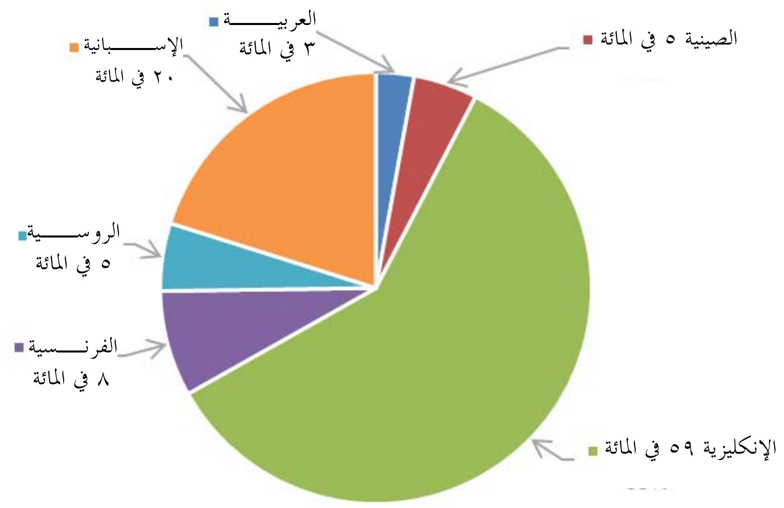

خامسا – الخلاصة

٦٩ – ستواصل الإدارة سعيها الدؤوب لتلبية الطلب المتزايد على المنتجات التي تحمل اسم الأمم المتحدة. وستواصل التوسع في إقامة الشراكات لتوسيع نطاق توزيع المحتوى المتعدد الوسائط والمتعدد اللغات إلى أقصى حد ممكن، وذلك باستخدام وسائط الإعلام التقليدية والمنابر الجديدة، مع التركيز بوجه خاص على الوصول إلى شرائح الجمهور التي لم تتم مخاطبتها من قبل، وذلك من خلال دخول شراكات مبتكرة. ومع تغيّر أساليب استهلاك الجماهير للمعلومات، تسعى الإدارة من جانبها إلى تلبية هذه الاحتياجات الجديدة.

٧٠ – وفي المراحل المقبلة، ستسعى الإدارة إلى توفير المزيد من التدريب للقائمين على إنتاج المحتوى بحيث تتوافر أفرقة تتمتع بقدر أكبر من تعدد المهارات، مع الاستفادة من التكنولوجيات الجديدة التي باتت متاحة في إطار المخطط العام لتجديد مباني المقر. ومع تزايد الضبابية التي تعتري الخطوط الفاصلة بين إنتاج واستهلاك المواد السمعية والمرئية والشبكية، ستسعى الإدارة إلى التكيّف مع هذا الوضع من خلال تنظيم القدرات بصورة متمحورة حول اللغات بحيث يتاح المجال لإيجاد حلول مبتكرة لتحقيق التكافؤ بين اللغات وزيادة أوجه الكفاءة.

٧١ - وإذ تتطلع الإدارة إلى المستقبل، يظل تركيزها منصبّا على عدم نسيان الماضي. وستواصل الإدارة السعي إلى إقامة الشراكات مع الدول الأعضاء والمؤسسات والمانحين من القطاع الخاص من أجل رقمنة المحفوظات السمعية البصرية بأكثر السبل الممكنة فعالية من حيث التكلفة، ولضمان بقاء هذا التراث للأجيال القادمة. وترد استراتيجية مقترحة لرقمنة هذه المحفوظات في مرفق هذا التقرير.

المرفق

استراتيجية رقمنة المحفوظات السمعية البصرية للأمم المتحدة لأغراض حفظها لآجال طويلة وتسهيل الاطلاع عليها وإدارتها بشكل مستدام

معلومات أساسية

وحدة موارد وسائط الإعلام في إدارة شؤون الإعلام هي الجهة المسؤولة عن تعهّد المجموعة الفريدة من الموارد السمعية البصرية التي تمثل نتاج قرابة ٧٠ عاما هي عمر الأمم المتحدة. وتشمل المجموعة أيضا مواد من عصبة الأمم. وتشير التقديرات إلى أن المجموعة تتألف من ٥٠٠ ٣٧ ساعة من الأفلام وتسجيلات الفيديو، و ٠٠٠ ٨٠٠ صورة، وحوالي ٠٠٠ ٥٥ ساعة من التسجيلات الصوتية. وتشكل هذه الأصول التراث السمعي البصري لتاريخنا المشترك. وهي تغطي طائفة واسعة من المواضيع والأحداث، ولا تقتصر على إعطاء صورة عن عمل الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك تاريخها الدبلوماسي الثري، بل وتعطي صورة عن الشعوب والأزمنة التي عاشت فيها. وتشمل المقتنيات كلمات من رؤساء الدول والحكومات والمبعوثين وغيرهم من كبار الشخصيات، إلى جانب المحتوى السمعي البصري الذي تنتجه الإدارة.

وقد وفّر مشروع المخطط العام لتجديد مباني مقر الأمم المتحدة في نيويورك فرصة للأمم المتحدة لاقتناء أحدث مرافق البث وخدمات المؤتمرات. وفي مركز البث الجديد، الذي دخل طور التشغيل في عام ٢٠١٣، يتبوأ نظام إدارة أصول وسائط الإعلام الذي تم اقتناؤه مؤخرا مكانة محورية، فهو يلبي بشكل جزئي متطلبات تحويل المواد من الأنظمة المعتمدة على الأشرطة إلى تلك المعتمدة على الملفات الرقمية فيما يتعلق بتسجيل المواد التلفزيونية والإذاعية وإنتاجها وتوزيعها وحفظها في الأجل المتوسط.

وقد بذلت الإدارة جهودا كبيرة على صعيد حشد الموارد من خارج الميزانية لرقمنة المحفوظات السمعية البصرية التاريخية. وقُدّمت مقترحات لجمع الأموال إلى الدول الأعضاء المهتمة وهيئات الإذاعة الدولية والمؤسسات وسائر الكيانات المهتمة. وبالإضافة إلى ذلك، كانت هناك مبادرات للتعاون مع المنظمات المهنية وهيئات المحفوظات الوطنية.

التحدي

سبق للإدارة أن أجرت استعراضا وحصرا شاملين لموجوداتها بقصد الوقوف على قيمتها وحالتها المادية. وكما هو الحال بالنسبة إلى الموارد السمعية البصرية في جميع أنحاء

العالم، تواجه مجموعة المواد السمعية البصرية في الأمم في المتحدة تحديات صعبة تقلل من فرص إدارتها بصورة مستدامة وإتاحة الاطّلاع عليها والحفاظ عليها للأجيال المقبلة. وتتصل هذه المشاكل بما يلي:

- عدم توافر الموارد الكافية لإدارة مجموعات المواد بفعالية؛
- عدم توافر بيئة تلبي المعايير المطلوبة لحفظها في الأجل الطويل؛
- عدم توافر موارد للتأهب للكوارث فيما يتصل بالتسجيلات السمعية البصرية تحديدا؛
- عدم توافر الموارد لتنفيذ برنامج استراتيجي للرقمنة في الأجل الطويل؛
- تقادم أنظمة الوسائط وتدهور مواد الحفظ وتلفها الطبيعي؛
- عدم توافر الأموال لصيانة المعدات الموجودة لقراءة المواد السمعية البصرية؛
- عدم توافر القدرات البشرية الكافية للقيام بأعمال الصيانة والحفظ في الأجل الطويل.

وبينما يوفر نظام إدارة أصول وسائط الإعلام دعما جزئيا للمواد المحوّلة من نظام إلى نظام ويتيح إمكانية البحث عن الأصول المتعددة الوسائط واستدعائها ضمن الإطار الزمني المطلوب، يتعيّن أولا رقمنة التراث السمعي البصري للأمم المتحدة وتبويبه وفهرسته بالشكل السليم. ويجب أن يراعى في هذه العملية استيفاء المعايير اللازمة لحفظ المواد في الأجل الطويل والاستعانة بأنظمة الوسائط الملائمة لهذا الغرض. ويجب أن تكون جميع البيانات الوصفية المتصلة بالمواد كاملة ودقيقة وخالية من الأخطاء كي يتسنى استغلال كامل إمكانات نظام إدارة أصول وسائط الإعلام. وقد صُمّم هذا النظام لأغراض التخزين في الأجلين القصير والمتوسط. وهو لم يُصمّم للقيام بدور نظام لحفظ المواد في الأجل الطويل.

وصحيح أن الجهود المبذولة لإبرام ترتيبات تعاونية لم تسفر عن نتائج بعد، ولكن الإدارة ستواصل سعيها إلى إقامة شراكات خلاقة لتوفير التمويل أو الخبرة التقنية اللازمة لإدارة محفوظات المنظمة السمعية البصرية على نحو مستدام.

غير أن هذا سباق مع الزمن. فالتقديرات تشير إلى أنه لن يعد من الممكن استخدام الوسائط التي تعمل بالأنظمة التناظرية خلال فترة ١٠ سنوات إلى ١٥ سنة. وبالتالي إذا لم تبذل جهود لتأمين المحتويات برقمنتها لأغراض الحفظ الطويل الأجل، قد يفنى هذا التراث.

ولكي تلبي الأمم المتحدة الحاجة إلى حفظ ما لديها من محتوى وإتاحة الاطلاع عليه، يجب عليها أن تستثمر في رقمنة تراثها السمعي البصري بالشكل السليم في أقرب وقت ممكن.

الاستراتيجية

تهدف هذه الاستراتيجية إلى الاستثمار في المجالات التي تحتاج إلى دعم عاجل لحفظ المواد وإتاحة الاطلاع عليها، ولإدارة موارد الأمم المتحدة المتعددة الوسائط بشكل سليم ومستدام في الأجلين القصير والطويل. وتهدف الإجراءات المقترحة إلى:

- توفير التمويل لعملية رقمنة واسعة النطاق للمجموعة السمعية البصرية؛
- توفير التمويل للاستعانة مؤقتا بخبرات أخصائيين محترفين في مجال المحفوظات السمعية البصرية للمساعدة في تبويب تراث الأمم المتحدة السمعي البصري وفهرسته ومراقبة جودة بياناته الوصفية والمتاح من الوثائق المتعلقة به.

وقد أعدت الإدارة مقترحا مفصلا لتمويل عملية واسعة النطاق لرقمنة المجموعة السمعية البصرية، وذلك بالاستناد إلى عدد من المبادرات التي يمكن تمويل كل منها على حدة. والاقتراح متاح للاطلاع عليه عند الطلب.

الآثار والنتائج المتوقعة

بتوفير إمكانية الاطلاع على مجموعة الأمم المتحدة، سيتاح للدول الأعضاء والصحفيين والمؤرخين وصناع الأفلام والمنظمات غير الحكومية والأوساط الأكاديمية وعامة الجمهور اكتساب المعرفة، عبر الأصول المتعددة الوسائط، بشأن اللحظات الفارقة في تاريخ البشرية المعاصر، ومنها: تأسيس أول منظمة عالمية حقا؛ والحرب الباردة؛ ومولد العديد من الدول المستقلة؛ وغير ذلك من المحطات البارزة في مجالات السلام والأمن، وحقوق الإنسان، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في العالم.

ولرقمنة المجموعة فوائد أخرى منها:

- إتاحة الاطلاع بسهولة على المجموعات السمعية البصرية التاريخية على مستوى العالم. ففي الوقت الراهن يتعيّن إرسال الأشرطة من نيويورك، بما ينطوي عليه ذلك من كلفة تتمثل في الوقت المنفق على البحث، إلى جانب كلفة الاستنساخ والشحن والمناولة. ومن خلال الرقمنة يستطيع باحث في أفريقيا، على سبيل المثال، الاطلاع

على تسجيلات الصوت والصورة وتنزيلها دون أن تتكبد الأمم المتحدة أي كلفة إضافية.

- إتاحة المجال لتخزين النسخ الأصلية للأفلام الأرشيفية وأشرطة الصوت والصورة خارج المقر في مكان مكيّف مناخيا لتلبية متطلبات حفظها، بدلا من الاحتفاظ بها داخل مقر الأمم المتحدة في مكان عالي الكلفة ولا يفي بالغرض.

- تحسين الكفاءة والفعالية من خلال إتاحة الوصول بسرعة وسهولة أكبر إلى الأصول المتعددة الوسائط عن طريق الإنترنت، إلى جانب أساليب التوزيع والبث الأكثر تقليدية.

- تمكين الأمم المتحدة من إتاحة الاطلاع على المواد بشكل أفضل وأسرع باستخدام النسخ الرقمية مع عدم المساس بسلامة المواد الأصلية أو إتاحة المجال للعبث بها. فالرقمنة ستؤدي إلى الإقلال من التعامل مع النسخ التناظرية الأصلية، وهو ما سيساعد على المحافظة عليها في الأجل الطويل في حال طرأ احتياج إليها من جديد.

- تمكين مديري المعلومات وأمناء المكتبات وموظفي المحفوظات من تحقيق مزيد من الكفاءة في تبويب وفهرسة وإدارة ما يتصل بالأصول المتعددة الوسائط من بيانات وصفية بالغة الأهمية لتحقيق الفعالية في استدعاء هذه الأصول وحفظها.

- إكساب منتجي التلفزيون والإذاعة الوسائط المتعددة في الأمم المتحدة مزيدا من الكفاءة في الوصول إلى الأصول السمعية البصرية اللازمة لإنتاج الأخبار والمواد الإعلامية، والوصول إلى المواد المتصلة بالخلفيات التاريخية للأحداث من أجل تحسين تقاريرهم الإخبارية وإثراء تجربة المستخدمين بتضمين التقارير إشارات إلى مواد المحفوظات التاريخية.

نقاط العمل

١ - **عملية رقمنة واسعة النطاق للمجموعة على أساس انتقائي قائم على معايير محددة سلفا** – ستُتّخذ القرارات بخصوص رقمنة مجموعة ما وفقا لحجم الطلب على المجموعة ولاحتياجها إلى الحفظ ولقيمتها. ويمكن أيضا تطبيق نهج الرقمنة الواسعة النطاق من خلال رقمنة عناصر مختارة ومجموعات أصغر. وينبغي توفير نسخة أم للناتج الرقمي لأغراض الحفظ بأعلى دقة ممكنة. ويلزم أيضا توفير نسخة عمل (نسخة إنتاج) من الملفات الرقمية تلبي الحد الأدنى من المعايير للأفلام وتسجيلات الصوت والصورة، كما يلزم توفير نسخة للتصفّح بدقة

منخفضة. ويمكن استخدام نظام إدارة أصول وسائط الإعلام، مكمّلا بعنصر لحفظ المواد الرقمية في الأجل الطويل وبالسياسات والإجراءات الموحدة، بوصفه البيئة الرئيسية لإدارة الأصول التي تمت رقمنتها. وسيراعى في المواد المستحدثة في صورة رقمية تلبية معايير نظام إدارة أصول وسائط الإعلام لإنتاج المواد.

٢ - **الاستثمار في تنمية قدرات الموظفين وتدريبهم** - يلزم الاستثمار في تنمية القدرات البشرية الموجودة بالأمم المتحدة للتمكن من إدارة المجموعة السمعية البصرية بفعالية وتحسين الخدمات والمنتجات التي يجري توفيرها حاليا. وهناك بالتالي حاجة ملحة إلى تخصيص موظفين من الملاك المتوافر أو استقدام موظفين جدد للمساعدة في فحص عناصر المجموعة الرقمية وتبويبها وفهرستها وتطويرها. ولكي يتعرف الموظفون على أفضل الممارسات المطبقة في هذه الصناعة، يمكن إثراء عملية تنمية قدرات الموظفين عن طريق إيفادهم في زيارات تقنية إلى أقسام المحفوظات السمعية البصرية في المؤسسات وشركات البث أو عن طريق تبادل المعلومات مع هذه الأقسام.

٣ - **مراقبة جودة البيانات الوصفية المتعلقة بالمجموعات السمعية البصرية القديمة** - لن تكفي عملية رقمنة الأصول السمعية البصرية وحدها لحل المشاكل المتأصلة في هذا النوع من الوسائط. فلن يتسنى الاطلاع على المواد أو حفظها إلا إذا توافرت بيانات وصفية دقيقة وكاملة وخالية من الأخطاء. وينبغي استقاء المعلومات من سائر مصادر المعلومات الأولية المتعلقة بمجموعات الأمم المتحدة السمعية البصرية، مثل النصوص المكتوبة وملفات الإنتاج ووثائق التصريح باستخدام حقوق النشر وقوائم اللقطات المصورة والفهارس المطبوعة، بحيث يتسنى توصيف التراث السمعي البصري واستدعاء محتوياته بفعالية. فالمحتوى السمعي البصري يصبح لا قيمة له إذا لم يتوافر حد أدنى من توصيف محتواه. ويلزم بالتالي مراجعة وتكملة البيانات الوصفية القديمة المتصلة بالأصول السمعية البصرية التي تحتفظ بها الإدارة بحيث يمكن نقلها إلى نظام إدارة أصول وسائط الإعلام على نحو فعال.

٤ - **الاحتفاظ بمرافق خارج المقر وتهيئة الظروف البيئية اللازمة للإدارة الفعالة للمجموعة** - من الأولويات العالية أيضا مسألة حماية مجموعة المواد التناظرية من العطب والتدهور المستمر. وهذا يتطلب توفير التمويل لإدارة المجموعة في الموقع الخارجي الحالي مع مراعاة استيفاء المعايير البيئية اللازمة لحماية المحفوظات السمعية البصرية ولإتاحة الاطلاع عليها.